

بسم الله الرحمن الرحيم

نقطة التجارة السودانية

إدارة الترويج والدراسات والاستثمار

قسم الدراسات

Sudan Trade Point

التقرير الخامس

السكر

للفترة من 2000 – 2003 م

إعداد: ساره أحمد محي الدين

فبراير – 2004 م

سلسلة دراسات وتقارير نقطة التجارة السودانية

بسم الله الرحمن الرحيم
تقرير عن سلعة السكر للفترة من 2000 وحتى ديسمبر 2003م

المقدمة

هذه الاصدارة الخامسة من سلسلة التقارير الاقتصادية تهدف الى توفير معلومات اساسية عن سلعة السكر .

وفيما يلي اهم المعالم البارزة :

(1) تأتي البرازيل فى مقدمة الدول المنتجة للسكر فى الاعوام **2000**، **2001** ،

2002، **2003** حيث بلغ متوسط انتاجها حوالى **20,4** (طن مترى) من

انتاج العالم.

(2) حدثت زيادة فى الانتاج العالمى للسكر عام **2002** حيث بلغ حوالى **147.3**

مليون طن اى زيادة عن عام **2001** بحوالى **3** مليون طن

(3) تعزى زيادة الانتاج الى زيادة الاستهلاك والطلب .

(4) تعتبر الهند اكبر دولة مستهلكة للسكر يليها الاتحاد الاوربى ثم البرازيل.

(5) بلغ الانتاج العالمى من السكر عام **2003** حوالى **144.6** (طن مترى)

(6) حدث انخفاض فى المخزون العالمى مقارنة بعام **2002** وبلغ عام **2003**

حوالى **34.4** مليون طن

(7) هنالك ارتفاع فى اسعار السكر العالمية

(8) كما تطرقت الدراسة الى عرض ومناقشة اثار التحرير التجارى استناداً الى عدة

تصورات شملت منظور اتفاقية جولة الاورغواى وحالة التحرير التجارى الكامل والجزئى

فى الدول الصناعية والدول النامية وذلك فضلاً عت تحليل هذه الاثار بالدول الافريقية

والكاريبية والباسفيكية المنضوية تحت لواء اتفاقية لومى بجانب الجزر الصغيرة

الانتاج

بلغ الانتاج العالمى للسكر عام 2000 حوالى 130.4 وحدثت زيادة فعام 2001 بنسبة 2.4 عام بلغ الانتاج العالمى للسكر (حتى مايو) عام 2003 حوالى 138,6 تعتبر البرازيل اكبر منتج للسكر اذ بلغ متوسط انتاجها خلال اربعة سنوات حوالى 27.7 من انتاج العالم ويليهما الاتحاد الاوربى والصين (حتى مايو) عام 2003 فبلغ انتاجها حوالى 22.4 وتعزى زيادة الانتاج الى زيادة الانتاج القياسى فى البرازيل والصين والهند الان الانتاج القياسى فى البلدان المنتجة ربما يكون قد جاء نتيجة لانخفاض اسعار السكر.

(1) جدول يبين انتاج السكر قظرياً (الكمية بالالف الاطنا

	1999 /2000	2000 /2001	2001 /2002	2002 /2003	2003 /2004(M)
Brazil	20.100	17.100	20.400	23.760	22.400
India	20.219	20.480	20.478	20.100	18.800
European Union	19.498	18.519	16.185	18.664	17.432
China	7.525	6.849	8.305	9.488	9.532
United states	8.203	7.956	7.172	7.620	7.797
Thailand	5.721	5.107	6.397	6.813	6.800
Australia	5.448	4.162	4.662	5.350	4.900
Mexico	4.979	2.220	5.168	5.038	5.200
Cuba	4.060	3.500	3.700	2.200	2.200
Pakistan	2.595	2.648	3.453	3.670	3.563
Total South America	27.179	24.036	27.966	31.458	29.906
World Total	136.603	130.432	134.662	143.275	138.634

المصدر : USda

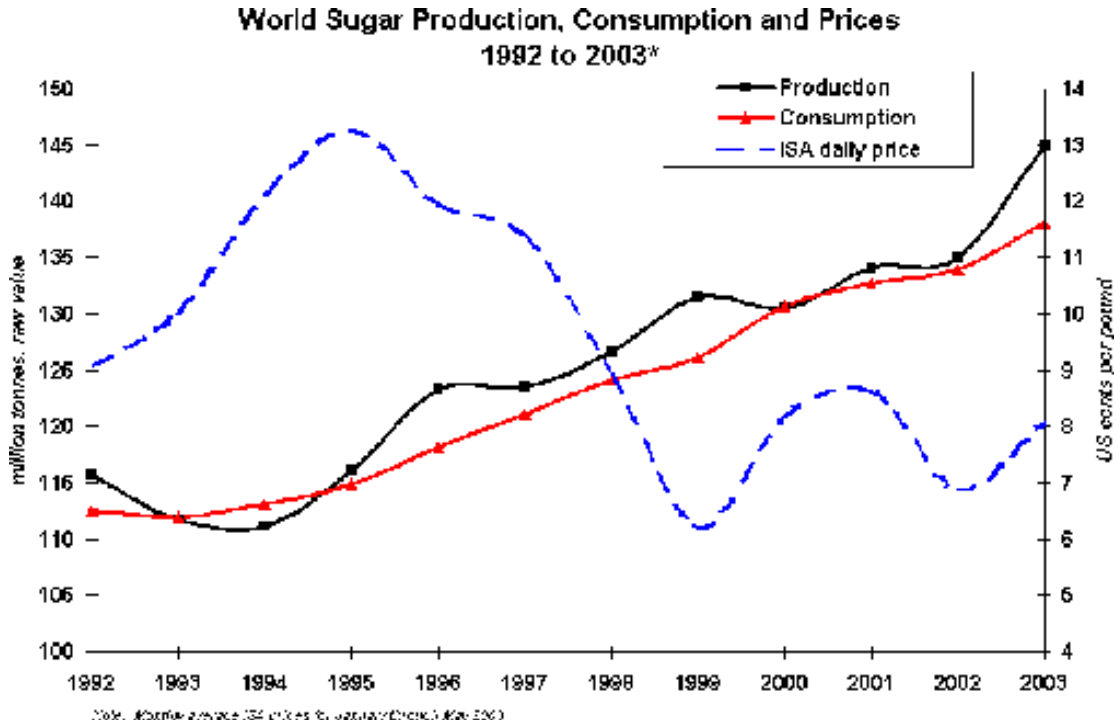
(2) جدول يبين الانتاج والاستهلاك العالمي

	Production		Consumption	
	01/02	02/03	2002	2003
	(.million tons, raw value.)			
WORLD	134.7	145.0	133.9	138.1
Developing countries	95.1	102.6	87.3	90.9
Lat. America and Car	41.5	42.8	24.1	24.4
Africa	4.9	4.9	7.2	7.4
Near East	4.6	5.8	10.5	10.9
Far East	43.6	48.7	45.5	48.0
Oceania	0.4	0.4	0.1	0.1
Developed countries	39.6	42.4	46.6	47.3
Europe	20.2	22.6	19.9	20.3
of which: E C	16.2	18.3	14.7	14.9
North America	7.4	7.8	10.8	10.8
CIS	4.0	3.7	10.2	10.5
Oceania	4.8	5.3	1.3	1.3
Others	3.3	3.0	4.4	4.4

المصدر: fao

Sugar Production and Consumption

(3) تحليل بياني يوضح الانتاج والاستهلاك والاسعار (الكمية بالالف الاطنان)



المصدر: fao

الانتاج المحلى

بلغ الانتاج المحلى فى حوالى 664 الف طن فى موسم 2000/99 مقارنة بـ 610 الف طن فى موسم 1999/98 اى بزيادة قدرها 8.9% ويعزى ذلك الى التوسع فى زراعة قصب السكر وتأهيل المصانع لزيادة طاقتها الانتاجية حيث ارتفع مصنع سكر كنانة ارتفع من 365 الف طن مترى الى 387 الف طن مترى اى بنسبة زيادة قدرها 6% وارتفع انتاج سكر حجر عسلاية من 45 الف طن بنسبة قدرها 20% وكذلك ارتفع انتاج سكر سنار من 55 الف طن الى 65 الف طن بزيادة قدرها 18.2% اما انتاج مصنع حلفا الجديدة فقد ارتفع من 75 الف طن مترى الى 86 الف طن اى بنسبة زيادة قدرها 14.7% وارتفع انتاج سكر الجنيد من 69 الف طن مترى فى موسم 99.98 الى 72

الف طن في موسم 2000/99 بنسبة زيادة قدرها 4.4% اما في موسم 2002 حدثت زيادة في انتاج سكر الجنيد وسنار .

(4) جدول يبين انتاج مصانع السكر في السودان (بالأطنان المترية)

السنة	الجنيد	حلفا الجديدة	سنار	حجر عسلاية	كنانة	المجموع
90/1991	40,125	43,792	58,788	37,644	252,234	432,583
92/1991	53,162	65,218	55,665	43,600	225,813	443,458
93/1992	49,078	53,149	52,540	50,558	265,000	470,325
94/1993	43,720	53,022	41,835	35,685	248,791	423,053
95/1994	44,124	57,227	42,244	31,555	253,000	428,150
96/1995	43,524	55,269	44,650	35,858	280,000	459,301
97/1996	46,000	52,100	36,000	33,400	333,000	500,500
98/1997	58,567	61,615	43,005	38,023	356,000	557,210
99/1998	69,550	75,546	55,001	45,234	365,000	610,331
2000/1999	71,696	86,378	64,522	54,193	387,044	663,833
2001/2000	84,000	84,000	63,000	58,000	402,000	691,000
2002/2001	94,000	85,000	78,000	64,000	376,000	697,000

المصدر بنك السودان

الاستهلاك

بلغ الاستهلاك العالمي للسكر عام 2000 حوالي 37.2 وحدث انخفاض في الاستهلاك عام 2001 و2002 بنسبة 2.3، وفي عام 2003 بلغ الاستهلاك حوالي 27. نجد ان الهند اكثر استهلاكاً للسكر اذ بلغ متوسط الاستهلاك للخمس السنوات الماضية حوالي 18.6 (انظر جدول رقم 5 ص 6) يليها الاتحاد الاوربي والبرازيل ويعزى زيادة استهلاك السكر الى النمو الاقتصادي الذي يمضى بصورة اكبر وخاصة في الشرق الادنى والشرق الاقصى ليصل الى نسبة نمو تبلغ 3.6 في المائة في هذا العام وذلك بالنظر الى النمو السنوي الذي يتجاوز 5 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي وكذلك زيادة

الاستهلاك فى بلدان رابطة الدول المستقلة وبخاصة الاتحاد الروسى نسبة لزيادة والتوسع فى صناعة تجهيز الاغذية.

جدول (5) يبين الاستهلاك من السكر قظرياً (الكمية بالاف الاطنان)

	1999 /2000	2000 /2001	2001 /2002	2002/ /2003	2003 /2004
India	17,296	17,845	19, 760	20,750	21,500
European Union	14,523	14,061	14,332	14,458	14,529
Brazil	9,100	9,250	9, 450	9,640	9,980
United states	9,049	9,306	9,249	8, 699	9,117
China	8,476	8.650	9.050	9.122	9.194
Russian	6,130	6,840	7, 040	6,600	6,200
Mexico	4,576	4,623	5,082	5,266	5,283
Pakistan	3,300	3,450	3,450	3,500	3,500
Indonesia	3,200	3,300	3,350	3,400	3,450
Japan	2.142	2,293	2,277	2,314	2.250
Ukraine	1,937	2,100	2,020	2,185	2,200
AmericaTotal	15,33	15,543	15,930	16,122	16,600
World Total	127,42	130,285	134,920	136,550	138,596

المصدر : USda

تجارة السكر

انخفضت تجارة السكر في 2001 الى حوالى 36 مليون طن مقارنة بالاعوام السابقة الا انها عادت وارتفعت في عام 2002 الى حوالى 40.7 مليون طن واستمرت الزيادة في عام 2003 فبلغت حوالى 46.5 اى بزيادة 6 مليون طن عن العام السابق فيما يتوقع ان تنخفض الى حوالى 42.6 في عام 2004 م .

الصادرات

تعتبر البرازيل اكبر دولة مصدرة للسكر في العالم اذ يبلغ متوسط صادراتها خلال خمس سنوات حوالى 9.4 طن متري من صادرات العالم ويليها الاتحاد الاوربي وتايلاند وزادت صادرات البرازيل في عام 2002 فبلغت حوالى 14.2 عما كان عليه في عام 2001 اى هنالك زيادة 3 مليون طن اما في عام 2002 حدثت زيادة في صادرات الاتحاد الاوربي واستراليا وتايلاند الى حوالى 4.45 , 3.59 , 4.15 مليون طن على التوالي وتعزى هذه الزيادة نتيجة لزيادة الانتاج في هذه الدول .

جدول (6) يبين صادرات السكر قترياً (الكمية بالاف الاطنان)

	1999 /2000	2000 /2001	2001 /2002	2002 /2003	2003 /2004
Brazil	11,300	7,700	11,600	14,230	12,240
European Union	6,138	6,607	4,459	6,094	5,403
Australia	4,123	3,056	3,594	9,419	3,925
Thailand	4,147	3,394	4,157	5,100	5,100
Cuba	3,400	2,980	3,100	1,550	1,450
Guatemala	1,140	1,190	1,310	1,335	1,335
South Africa	1,410	1,580	1,235	1,550	1,400
India	25	1,360	1,130	1,700	1,000
World Total	41,471	37,674	40,748	46,578	42,623

المصدر : USda

الواردات

بلغت واردات العالم من السكر عام 2002 حوالى 38.3 مليون بزيادة طفيفة عن عام 2001 الذى بلغ 37.8 مليون طن وبلغت الواردات حتى مايو عام 2003 حوالى 37.4 وتعتبر روسيا اكبر مستورد للسكر فى العالم اذ بلغت واردتها عام 2000 حوالى 5.1 وبلغ متوسط وارداتها خلال خمس سنوات حوالى 4.4 ويليها الاتحاد الاوربى واندونيسيا وحدثت زيادة طفيفة فى واردات الاتحاد الاوربى عام 2002 فبلغت حوالى 2.1 مليون طن عما كان عليه فى عامى 2000 و 2001 والتى بلغت 1.8 و 2 مليون طن على التوالي .

جدول (7) يبين واردات السكر قطرياً (الكمية بالاف الاطنان)

	1999 /2000	2000 /2001	2001 /2002	2002 /2003	2003 /2004
Russian Federation	5,170	5,650	4,850	4,500	4,400
European Union	1,786	1,839	2,087	2,100	2,150
Indonesia	1,949	1,591	1,600	1,600	1,600
Japan	1,650	1,486	1,407	1,466	1,402
United States	1,484	1,443	1,385	1,510	1,457
Canada	1,207	1,211	1,239	1,190	1,175
Egypt	292	946	1,102	1,100	900
Total–Eastern Europe	8.232	8.828	8.161	8.223	7.610
World Total	36.123	38.683	37.817	38.3048	37.436

المصدر : USda

الصادر والوارد المحلى

بلغت صادرات السودان من السكر عام 2000 حوالى 52.5 وحدث انخفاض فى بقية الاعوام 2001 و2002 و2003 فبلغت الصادرات على التوالى 38، 22.6، 16.1، اما بالنسبة للواردات فبلغت عام 2001 حوالى 71.4 وحدثت زيادة فى عام 2002 بحوالى 3 مليون طن وفى عام 2003 بلغت الواردات حوالى 2.002.

جدول (8) يبين صادرات السودان من السكر للاعوام (1992-2003)

year	Value	Quantity
1992	10,862	29,559
1993	10,826	35,432
1994	36.567	124.680
1995	8.401	18.700
1996	18.948	44.773
1997	26.399	73.601
1998	29.269	97.305
1999	14.741	51.754
2000	13.186	52.513
2001	12.112	38.087
2002	10.473	22.934
2003	6.9951	16.170

المصدر: احصائيات بنك السودان

جدول (9) يبين واردات السودان من السكر خلال الاعوام (1992-2003)

year	Value	Quantity
1992	-	-
1993	-	-
1994	91	227
1995	489	2114
1996	461	871
1997	3	1
1998	222	251
1999	506	1.246
2000	5.138	21.072
2001	20.086	71.486
2002	19.930	74.4
2003	635.000	2.002

المصدر: احصائيات بنك السودان

المخزون

حدث انخفاض في المخزون العالمي للسكر في عام 2001 حيث بلغ المخزون 34.3 مقارنة بمخزون اواخر عام 2000 والذي بلغ 37.2 مليون طن . فيما حدثت زيادة في فائض مخزون السكر العالمي في عامي 2002 / 2003 نتيجة لزيادة الانتاج في البلدان المنتجة الرئيسية وعلى راسها الهند ، الاتحاد الاوربي ، الصين ، حيث بلغ المخزون في هذه الدول 9.3 و 3.11 و 1.5 مليون طن على التوالي ونجد زيادة المخزون في الهند نتيجة لزيادة انتاج السكر وتعزى هذه الزيادة الى احوال الطقس المواتية وارتفاع معدلات الاستفادة من طاقة التجهيز الى زيادة مستوى المخزون.

جدول (10) يبين مخزون اخر المدة من السكر قظرياً (الكمية بالالف الاطنان)

	1999 2000/	2000 2001/	2001 2002/	2002 2003/	2003 /2004
India	10.710	11.985	11.670	9.340	5.640
European Union	3,730	3, 420	2,901	3,113	2,763
Russian Federation	3.000	3.100	2.130	1.350	1.040
United States	2,013	1,978	1,162	1,452	1,453
China Peoples Republic of	1,851	1,004	1,142	1,538	2,046
Indonesia	1,330	1,425	1,385	1,340	1,260
Mexico	1,063	1,548	1,286	1,058	986
Thailand	608	571	979	792	592
Turkey	783	865	434	659	659
Total Eastern Europe	4,918	4,873	3,911	3,297	2,656
World Total	36,071	37,227	34,038	32,233	27,084

المصدر : USda

الاسعار العالمية للسكر

من المتوقع ان تؤدي زيادة الانتاج الى هبوط الاسعار العالمية نتيجة لاتفاقية السكر الدولية لتصل الى متوسط قدره 6.05 سنت للرطل (حتى اكتوبر 2003) وكان متوسط الاسعار الشهرية لاتفاقية السكر الدولية قد بلغ 5.98 سنت للرطل في سبتمبر وهي ادنى نقطة لها منذ اغسطس 1999 عندما انخفضت الاسعار الى ادنى مستوى منذ 14 عاماً وبلغ متوسط اسعار الاتفاقية الدولية للسكر 6.79 سنت للرطل خلال الفترة من يوليو الى اكتوبر 2002 وتتجه الاسعار نحو الهبوط في العام 2003 خلال نفس الفترة بمتوسط يبلغ 6.43 سنت للرطل وكان متوسط الاسعار الشهرية للاتفاقية الدولية للسكر قد بلغ 8.64 سنت للرطل فعام 2001 و6.89 سنت للرطل 2002 .

ومن المحتمل ان يؤدي قيام بلدان الشرق الاوسط بزيادة مشترياتها الى حدوث بعض الدعم لاسعار السكر على المدى القصير بيد أن انخفاض الاسعار العالمية لم يشجع

الصين والاتحاد الروسي على زيادة استيرادها من بعض الدول حيث انه يوجد لدى البلدين انتاج محلي اكبر مما كان متوقع في بداية هذا العام.

(11) جدول يبين الاسعار العالمية خلال ثلاثة سنوات من عام 2001-2003 بالكيلو جرام

COMMODITY PRICE DATA

			Annual averages			Quarterly averages				Monthly averages			
			Jan-Dec	Jan-Dec	Jan-Dec	Oct-Dec	Jan-Mar	Apr-Jun	Jul-Sep	Oct-Dec	Oct	Nov	Dec
Commodity		Unit	2001	2002	2003	2002	2003	2003	2003	2003	2003	2003	2003
Export													
Sugar EU domestic	b/	c/kg	52.86	54.92	59.72	57.48	58.62	59.21	58.85	62.20	61.27	61.33	64.00
Sugar US domestic	b/	c/kg	47.04	46.14	47.37	48.62	48.85	48.01	46.86	45.76	46.35	45.96	44.97
Sugar, world	b/	c/kg	19.04	15.18	15.63	17.12	18.69	15.91	14.44	13.48	13.21	13.40	13.84

اثار التحرير التجارى على اسواق السكر العالمية

1/ تكتسب سلعة السكر اهمية متزايدة فى الاقتصاد العالمى وفى الفترة 93-95 استأثرت التجارة العالمية بنسبة 255 من اجمالى الانتاج العالمى للسكر البالغ قدره 112.5 مليون طن متري فى ذات الفترة .

ورغم هذه الاهمية فان الاقتصاد العالمى للسكر يتميز بالتدخل الحكومى المكثف سواء على الصعيد العالمى او المحلى .

وفى هذا الصدد يلاحظ ان الدول ذات الدخول المنخفضة والتي تعتمد على السكر كمصدر للدخل تقوم بتطبيق حواجز جمركية اقل قياس بالدول ذات الدخول العالية والتي تعمل على دعم الانتاج المحلى بدرجة اكبر كثافة وان كانت فى الغالب على حساب المستهلك المحلى .

وفى اطار اتفاقية جولة الاورغواى تعهدت الدول المشاركة باحلال الرسوم الجمركية محل الحواجز غير الجمركية على ان يتم خفض هذه الرسوم الجمركية لاحقاً على مدى فترة زمنية محددة ويتوقع الوفاء بهذه التعهدات اما من خلال خفض الدعم المقدم للاسعار اوخفض الدعم المقدم من الصادرات .

ولقد تم تطوير نموذج اقتصادى يضم مناطق واقليم متعددة من اجل رصد التوقعات مستقبلاً فى مجالات الاسعار والانتاج والاستهلاك وتغيرات المخزون فى اسواق السكر العالمية من واقع العديد من التصورات .

3/ اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة :-

(1) يتوقع ان يرتفع سعر رطل السكر فى ظل فرضية التطبيق الكامل لاتفاقية جولة الارغواى من خطة الاساس البالغ 0.119 دولار امريكى للرطل فى (93-1995) الى 0.123 دولار امريكى للرطل وهذا يعنى ان اتفاقية جولة الاورغواى ستترتب على زيادة السعر العالمى الحقيقى للسكر بنسبة 7% .

يتوقع ان يتراجع الانتاج فى الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوربى واستراليا والصي نواندونسيا والفلبين والمكسيك والبرازيل وجنوب افريقيا من جراء تطبيق جولة الاورغواى من ناحية اخرى ستطراً زيادة على معدلات الاستهلاك فى كل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان بسبب انخفاض الاسعار المحلية ،ايضاً فان اتفاقية جولة الاورغواى ستؤدى النارتفاع حجم الواردات فى كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين واندونسيا ودول الاتحاد السوفيتى السابق .

(ب) يتوقع ان يتراجع سعر خط الاساس الى 0.120 دولار امريكى للسكر بافتراض استمرارية سريان اتفاقية جولة الاورغواى حتى العام 2005م وفى هذه الحالة يتوقع ارتفاع الانتاج والاستهلاك بالنسبة لمعظم الدول ، واعلى زيادة فى الواردات يتوقع ان يحدث فى دول الاتحاد السوفيتى السابق بسبب انخفاض الانتاج وارتفاع الاستهلاك فى كافة الدول النامية بينما ستحقق الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد السوفيتى السابق والمكسيك ودول امريكا اللاتينية الاخرى مكاسب من ناحية زيادة الانتاج

(ج) تتمثل الاثار المترتبة على الدول الافريقية والكاريبية والبايفيكية من اتفاقية جولة الاورغواى فى زيادة الانتاج وتراجع الاستهلاك وارتفاع الصادرات /4 يتقدم ان التحرير التجارى الكامل سيؤدى الى انخفاض الانتاج وارتفاع الاستهلاك فى العديد من دول العالم وهذا مرده الى خفض الرسوم الجمركية ومعدلات الحماية العالية نسبياً.

- ايضاً ان التقيد الكامل باتفاقية جولة الاورغواى سيترتب على زيادة طفيفة فى الاسعار العالمية للسكر خلال الفترة 2000-2005م
- عموماً فقد ظهرت نتائج الدراسة ان التحرير التجارى سوف يترتب على مكاسب هائلة تعود للدول وان اتفاقية جولة الاورغواى ماهى الاخطوة فى الاتجاه الصحيح نحو التجارة الحرة الكاملة بين الدول علماً بان هذه المكاسب يمكن ان تكون اوسع نطاقاً اذا ما سارت حركة التحرير التجارى فى الدول النامية بنفس الوتيرة المتبعة فى الدول المتقدمة ، ومع ذلك فان ثمة بعض العوامل التى يتعين مراعاتها لدى دراسة وتحليل اثار التحرير التجارى ويشمل ذلك مرونة الطلب وافضليات المستهلك ودرجة استجابته للتغيرات فى الاسعار وذلك فضلاً عن معدلات النمو فى السكان والدخل مستقبلاً .

الخاتمة

نجد ان انتاج السكر فى زيادة حيث بلغ عام 2000 الانتاج العالمى حوالى 130.4 وفى عام 2001 حدثت زيادة بنسبة 4.2 اى بلغ انتاج العالم فى عام 2001 حوالى 134.6 وفى عامى 2002 ، 2003 بلغ الانتاج حوالى 143.2 ، 138.6 ، اما بالنسبة للمخزون فى عام 2003 نجد هنالك زيادة فى المخزونات.

المصادر

- منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (FAO)

- **USADA OFFICIAL Estimates**

- **WORLD BANK**

- اتفاقية جولة الاورغواى

- بنك السودان